

انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية (الأسباب-الحلول) من وجهة

نظر الأساتذة والطلبة -دراسة ميدانية-

The prevalence of private tutoring (causes-solutions) from the
viewpoint of teachers and students

-field study -

01. أ. عيشة علة، جامعة الأغواط.

02. أ. نوري الود، جامعة قسنطينة.

تاريخ الاستلام: 2018/12/21 تاريخ المراجعة: 2019/01/30 تاريخ النشر: 2019/02/12

الملخص:

هدفت البحث إلى تقصي مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من حيث الأسباب التي اختيرت عشوائيًا من (100) أستاذ وطالب بواقع (52) أستاذ و(48) طالب، و(50) ذكور و(50) إناث، وقد تم معالجة المقياس بالطرق الإحصائية باستخدام برنامج spss₂₅، وأظهرت النتائج أن:

- نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى للجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث لصالح الطلبة.
- تتباين مقترحات علاج هذه الظاهرة للحد من انتشارها.

الكلمات المفتاحية: الدروس الخصوصية – الأساتذة – الطلبة.

Abstract:

Research to investigate the prevalence of tutoring in terms of causes chosen at random (100) Professor and student (52) and Professor (48) students, and 50 males and 50 females, have been addressing the

scale of statistical methods using the spss25 program, and the results showed that:-the ratio of prevalence Private lessons from the point of view of a sample search.

-There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.01$) in the degree of conviction causes took private lessons from the perspective of respondents attributed to sex for females.

-There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.01$) between teachers and students in the degree of conviction causes took private lessons from the point of view of a sample search for students.

-Varied proposals treat this phenomenon to limit their spread.

keywords: The private lessonsProfessor – student.

مقدمة:

يعد الطالب عاملاً مؤثراً في انتشار هذه الظاهرة وتقويتها، وقد يرجع هذا إلى وجود منافسة بين الطلبة للحصول على درجات مرتفعة في المادة الدراسية، الأمر الذي يجبر العديد منهم للالتحاق بمجموعات الدروس الخصوصية، وقد يعتقد بعض الطلبة أن الالتحاق بالدروس الخصوصية هي سمة من سمات التفاخر والمباهاة أمام زملائه من الطلبة، وأنه قادر على أخذ دروس خصوصية في المواد الدراسية المختلفة بسبب حالته الاقتصادية المتيسرة كما أن بعضهم قد يرى أن أخذ دروس خصوصية عند أستاذ ما سيعطيه درجات لا يستحقها، بمعنى الحصول على درجات عالية عند هذا المعلم بدون أن يدرس أو يكتف من دراسته في الموضوع أو المادة الدراسية المقصودة الأمر الذي يضعف الطالب ويزيد من إهماله للمواد الدراسية، ويجعله غير ملم بالأساسيات المطلوبة واللازمة لنجاحه، مما يؤدي ذلك إلى عدم استمراريته في التعليم وخاصة عندما يلتحق بالجامعة فيكتشف أنه غير مؤهل لاستكمال دراسته مما يدفعه إلى التسرب والبحث عن مجال آخر غير التعليم ليجد نفسه ويثبت ذاته.

1. اشكالية البحث:

يعود انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية إلى عدم اهتمام بعض الاساتذة بالمنهج الدراسية والغاية إلترسيب الطلبة الذين لا يأخذون دروس عندهم وهذا أصبحت المشكلة ليست فقط في المناهج أو الطلبة بل أيضا في بعض الاساتذة الذين يعملون على تعقيد المواد الدراسية أو تعقيد الاختبارات ليدللن للطلبة أنهم غير قادرين على فهم المنهج الدراسي ويجب عليهم اخذ دروس خصوصية لتقويتهم في هذه المادة وبذلك يعمل هؤلاء الاساتذة على جعل الطالب العامل الرئيسي فينشر هذه الظاهرة، أيضا ومن أهم العوامل التي قد تزيد من انتشار هذه الظاهرة وتجعلها أكثر استفحالاً في المجتمع غرابة المناهج الدراسية وعدم انتمائها إلى الواقع وخاصة فيما يتعلق ببعض مضامين هذه المناهج والتي تحمل مفاهيم وأفكار لا تمت إلى البيئة الجزائرية بصلة، وبعيدة عن مدارك الطلبة وعدم ملائمتها، ومن خلال ما سلف فإن هدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بمختلف مراحل التعليم في الجزائر، حيث يتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها 100 أستاذ وطالب للتعرف إلى أسباب انتشار تلك الظاهرة، ولتحقيق ذلك استخدمت عدة أساليب إحصائية للإجابة عن أسئلة البحث من أهمها اختبارات - تحليل التباين الأحادي وغيرها، للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث؟
- ما هي أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث؟
- ما مقترحات علاج هذه الظاهرة أو الحد من انتشارها؟

2. فرضيات البحث:

- وانطلاقاً مما ورد في أدبيات الدراسات السابقة تمت صياغة فرضيات البحث كالنحو التالي:
- نتوقع أنّ نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث متوسطة.
 - تتباين الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى للجنس.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث.
 - تتباين مقترحات علاج هذه الظاهرة أو الحد من انتشارها.

3. أهمية اختيار موضوع البحث:

تكمن أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- ✓ تناول واهتمام العديد من الباحثين النفسيين والتربويين لهذا الموضوع.
- ✓ اثناء المكتبة العلمية يمثل هذه الدراسات المستوفية للشروط العلمية والأكاديمية، والمرتكزة على أدبيات أهمية القراءة ومدى شيعها.
- ✓ توظيف نتائج البحث في توجيه دراسات الباحثين الذين سيتناولون نفس الموضوع في دراساتهم.
- ✓ من خلال الحاجة الماسة للقيام به سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، والحاجة لمثل هذا النوع من البحوث لتطوير العملية التربوية والدعم المدرسي.

4. أهداف البحث:

- تكمن أهداف البحث في النقاط تسليط الضوء على أهمية هذا الموضوع الحيوي (مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية (الأسباب-الحلول) من وجهة نظر الأساتذة والطلبة) في المراحل التعليمية وإلى التعرف على اتجاهات الأساتذة

والطلبة نحو تفشي الظاهرة، ومدى الاختلاف في اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي.

أ. الإطار النظري:

أولاً- مفهوم الاتجاهات: Attitudes

تعرف الاتجاهات بأنها استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية (همشري، 1990، ص 70)، ويعرف الاتجاه بأنه ذلك الاستعداد النفسي والعقلي الذي يتكون عند الفرد نتيجة خبراته السابقة ويجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الآراء، كما عرف الاتجاه بأنه مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابته الفرد نحو موضوع معين أو موقف، وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض (ميرزا، 2014، ص 265)، أما فرحان فيعرفها بأنها توجه عام أو استعداد مسبق للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في المحيط الذي يعيش فيه (الفرحان، 1991، ص 217).

ثانياً- مفهوم الأستاذ:

ثالثاً- مفهوم الطالب: STUDENT

وهو في العربية من طلب إلى طلباً أي رغب والطلب جمع طالب (ابن منظور، 1971، ص 248). أما اصطلاحاً هو الطلب: فهم البنون والبنات الذين قبلوا في المدرسة على المسارات التعليمية قبل عشر سنوات وتتراوح أعمارهم بين (16-17) عاماً من العمر وكذلك يعرف الطلبة بأنهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (13-16) سنة ممن يلتحقون بالدراسة المتوسطة ومن الصف الأول إلى الصف الثالث المتوسط (الدعيمي، 2017، ص 141)

رابعاً- مفهوم ظاهرة: (Phenomenon) هي عبارة عن نماذج من العمل والتفكير، والسلوك، والاحساس التي تسود مجتمعاً من المجتمعات التي يجد الأفراد أنفسهم مجبرين على أتباعها في عملهم وتفكيرهم (بدوي، 1978، ص 172).

خامسا- مفهوم الدروس الخصوصية: Les Cours Particuliers

هي كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجرو يستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم بصورة مساعدات تعليمية في المنزل (للعاكي، 2009، ص 5). وعرفت في الموسوعة الحرة على أنها مساعدة شخصية موجهة للتلاميذ الذين هم بحاجة إلى تكملة الدروس المقدمة بشكل رسمي في القسم العادي، وذلك خلال مدة قصيرة أو طويلة.

وحسب قلدسمان Glasman إن الدروس الخصوصية هي تلك التي يدفع فيها المتعلم مقابل مادي خارج ساعات الدراسة، وفي المواد الأكاديمية المبرمجة له في المدرسة خلال السنة الدراسية والمقدمة من قبل أساتذة، أو طلبة في شكل فردي، أو جماعي تجاري (قادري، 2017، ص ص 14-26)، ويؤكد سيسيل فان هوستي وزميله 2012 ان الدروس الخصوصية هي دروس تقدم بشكل مادي، وفي المواد المقررة في السنة الدراسية للمتعلم، يتلقاها اما منفردا او في اطار جماعة خارج المدرسة من قبل مدرس المدرسة (Cécile Van Honsté et al. 2012, p 6).

1. الأسباب المؤدية لانتشار الدروس الخصوصية:

- تعد مشكلة الدروس الخصوصية من المشكلات او الظواهر الاجتماعية الحادة التي تواجه نظام التعليم بالجزائر وذلك للأسباب التالية:
- ان الدروس الخصوصية تقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة كمؤسسة تهدف لتأدية الرسالة التعليمية على أكمل وجه
 - ان انتشار الدروس الخصوصية يمثل اضعافا لقيمة المدرسة الرسمية للدرجة التي تصبح فيها الدروس الخصوصية هي الاساس والمدرسة ليس لها الوجود هامشي لا يبرره الا احتفاظها بحق اصدار الشهادات.
 - يترتب على انتشار الدروس الخصوصية ضياع في مدخلات التعليم من اموال وجهود بشرية واختلال في التوازن مع مخرجاته فيصبح مردود التعليم اقل مما ينفق عليه من اموال وجهود بشرية الامر الذي يزيد من كلفة التعليم ويرفع نسبة الفاقد التعليمي.

- يشكل انتشار الدروس الخصوصية خطورة كبيرة من حيث انها لا تتيح للطلبة فرصا متكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر على سلوكهم اذ تبعدهم عن الجو الصفي والمشاركة الجماعية في الدروس وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المدرس اثناء التدريس.
- ان انتشار الدروس الخصوصية يخل بمبدأ مجانية التعليم ويفرغ هذا المبدأ من محتواه ويحد من قدرته على تحقيق ديمقراطية التعليم (البوهي، 1994، ص 210).

2. الحلول المقترحة:

وللحد من ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية نتطرق لدور الطالب والاساتاذ والمدرسة في الحد منها للقضاء عليها كل بدوره وفي حدود اختصاصه ومسؤولياته:

اولا- دور الطالب:

- تنظيم الوقت والمذاكرة اول بأول.
- الانتظام في الدراسة وعدم التأخر او الغياب
- الثقة بالنفس والاستفادة من القدرات المتاحة.
- تبليغ المدرسة عن أي استاذ من اساتذتها يقدم دروس خصوصية
- ثانيا- دور الاستاذ:

- الاعداد الجيد للدروس
- استشعار المسؤولية
- مراعاة الفروق الفردية وتلمس حاجات الطلاب.
- البعد عن الأساليب غير التربوية التي تنفر الطالب من المدرس او مادته.
- توعية الطلاب وتوجيههم للطرق السليمة للاستذكار.
- ثالثا- دور المدرسة:

- التوعية بمضار الدروس الخصوصية
- الرفع لإدارة التعليم عن أي مدرس يمارس الدروس الخصوصية.
- الاعتناء باختيار مدرسي الصف الأول والنهائي في جميع المراحل التعليمية.
- الاهتمام بمستويات الطلاب وتفعيل دور الارشاد الطلابي.
- الاهتمام بالمراكز التربوية ورفع ما يتضح من سلبيات للجهات العليا لمعالجتها.

رابعاً- دور وزارة التربية والتعليم:

- تقييم وتطوير المراكز التربوية ومراجعة أسعارها لتصبح بديل عن الدروس الخصوصية.

- الاعتناء باختيار اساتذة المواد العلمية وصقلهم بدورات للتطوير

- اعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي

- اعادة النظر في نصاب الاستاذ من الحصص

- خفض اعداد الطلاب داخل الفصل

- اختيار مديرين اكفاء والحاقهم بدورات متخصصة

- معاينة من يثبت تورطه بالدروس الخصوصية بصرامة (عبد الرحمان، ب س: ص ص 84 - 89).

II. إجراءات البحث الميدانية:

1. المنهج:

يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي سيتعين بها الباحث في عملية جمع البيانات، لذا اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن، وجمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات (محمد، 2007، 81).

2 - حدود البحث:

1.2- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في بعض من المؤسسات التربوية بدائرة دار الشيوخ.

2.2- الحدود الزمانية: أنجز الجانب الميداني خلال شهري نوفمبر 2017.

3.2- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ وطالب.

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

1.3- مقياس أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية: اعد هذا المقياس من طرف الباحثين خلال 2017 مكون من 30 بندا محدد بثلاث بدائل للإجابة هي كالتالية (أوفق بشدة-أوافق -لا أوافق) تصحح بالإجابات التالية (3-2-1) مقسم إلى أربعة مجالات هي:

- عوامل خاصة بالطالب: وتتكون من 7 عبارات
- عوامل خاصة بالمهاج: وتتكون من 6 عبارات
- عوامل خاصة بالأستاذ: وتتكون من 6 عبارات
- الحلول المقترحة: وتتكون من 11 عبارة

وقد وضع الباحثان درجة تقدير الاجابات على المقياس كما يلي:

✓ درجة الانتشار عالية [3-2.34] = 90-70

✓ درجة الانتشار متوسطة [2.33-1.67] = 70-50

✓ درجة الانتشار ضعيفة [1.66-1] = 50-30

2.3. الخصائص السيكومترية للمقياس:

يرى المتخصصون في مجال القياس النفسي أنّ الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الاختبار وأنّ الاختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي كان يهدف إلى قياسه أي الصدق هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالسمة التي يقيسها (السيد، 2006: 17-19)، للتأكد من صلاحية المقياس، قمنا بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة، وحساب معامل الصدق والثبات بعدة طرق هي:

1.2.3-صدق المقياس:

1-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، ويستعمل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين حسابي يتم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (27) فردا، وبعد ذلك تم حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين (محمود. 2006: 20) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): نتائج صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي.

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	N	\bar{X}	S2	T	Df	الدلالة الإحصائية
انتشار ظاهر الدروس الخصوصية	المجموعة الدنيا	27	67.69	3.84	13.01	52	0.000 دال إحصائيا
	المجموعة العليا	27	50.56	3.59			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن: قيمة (t) بلغت القيمة (13.01) عند درجة الحرية (52) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 67.69 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 50.56 وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:

صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن هناك ارتباط بين كل محور بالدرجة الكلية للمقياس حيث أن كل هذه الأبعاد صادقة عند مستوى الدلالة (0.000)، بالتالي المقياس صادق.

2.2.3- ثبات المقياس:

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، أي الثبات يشير إلى أنه عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار (فاطمة، 2002: 52)، اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس مجموعة من الطرق هي:

1- ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha M:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ أحد مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، ويتم حساب تباين كل بند من بنود المقياس ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للمقياس، وتشتراط أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط (السيد، 2006: 9)، تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا – كرونباخ للمقياس فكانت النتائج المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.79) للمقياس وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيم تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي فهو ثابت.

2- حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية Split-Half:

يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جوتمان، اعتمدنا في حساب الثبات على طريقة التجزئة النصفية والتأكد من الثبات بطريقة جوتمان، والجدول يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول رقم (02): نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الثبات			N	S ²	\bar{X}	البند	المتغير المقاس
طريقة التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح	15	4.90	29.03	الفردية	انتشار ظاهر الدروس
جوتمان	0.753	0.598	15	4.34	29.47	الزوجية	
			30	7.09	58.50	الكلية	الخصوصية

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أنّ قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.598) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.753) وهي قيمة عالية بالتالي المقياس ثابت.

4-الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولاً إلى نتائج الدراسة التي سنخرج بها ويمكن توضيحها كالتالي:

1. تطبيق مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

2. دراسة دلالة الفروق وذلك بتطبيق، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss₂₄).

5-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

1.5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى: نص الفرضية: "نتوقع أن نسبة

انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث متوسطة" وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات المقياس حيث أنه قيم المتوسط من (2.34-3) تمثل درجة الانتشار العالية، ومن (1.67-2.33) تمثل درجة الانتشار متوسطة، ومن (1-1.66) تمثل درجة الانتشار ضعيفة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المقياس.

الترتيب	التقدير	S	\bar{X}	N	متغيرات الدراسة
الاول	متوسط	0.38	2	100	عوامل خاصة بالطالب
الثالث	متوسط	0.43	1.84		عوامل خاصة بالمنهاج
الثاني	متوسط	0.37	1.85		عوامل خاصة بالأستاذ
///	متوسط	0.23	1.95		المقياس ككل

*دالة عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه: تحقق عوامل انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية معانسة متوسطة عند متوسط حسابي قدره 1.95 وانحراف

معياري 0.23، حيث حققت العوامل الخاصة بالطالب بالترتيب الأول بمستوى متوسطا بلغ متوسط حسابي قدر بـ 2 وبانحراف معياري 0.38، بينما العوامل الخاصة بالأستاذ في الترتيب الثاني بمستوى متوسط اذ بلغ المتوسط الحسابي قدر بـ 1.85 وبانحراف معياري 0.37، وبينما حققت العوامل الخاصة بالمنهج الترتيب الثالث بمستوى متوسط اذ بلغ متوسط حسابي 1.84 وبانحراف معياري 0.43، بالتالي تحقق الفرضية ونقبلها أي أن نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث متوسطة.

2.5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية: نص الفرضية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) في درجة الاقتران بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى للجنس" للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى انتشار الدروس الخصوصية، ثم حساب "ت" والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول رقم (04): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T).

الدلالة الإحصائية	DF	T	S	\bar{X}	N	متغيرات الدراسة	
0.001 دال إحصائيا	98	3.44	5.88	55.60	50	ذكور	ظاهر الدروس الخصوصية
			7.09	61.40	50	إناث	

يتبن من الجدول أعلاه أن:

- قيمة (t) المحسوبة في درجة الاقتران بأسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بلغت 3.44 عند درجة حرية 98 ومستوى دلالة 0.001 وهو دال إحصائيا بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) في درجة الاقتران بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى للجنس ولصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي عندهم 61.40 بينما الذكور بلغ المتوسط الحسابي لديهم 55.60 أي تتحقق الفرضية ونقبلها، أي للجنس تأثير في درجة الاقتران بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث.

3.5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة: نص الفرضية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث "

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية حسب كل من الأساتذة والطلبة، ثم حساب "ت" والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول رقم(05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T).

متغيرات الدراسة	N	\bar{X}	S	T	DF	الدلالة الإحصائية
ظاهر الدروس الخصوصية	32	55.47	5.88	3.95	58	0.000 دال إحصائيا
أساتذة	28	61.96	6.85			

يتبن من الجدول أعلاه أنّ:

- قيمة (t) في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث بلغت 3.95 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.000 وهو دال إحصائيا بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث لصالح الطلبة بمتوسط حسابي 61.96 وانحراف معياري 6.85 أي تحقق الفرضية ونقبلها.

4.5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى: نص الفرضية: " تتباين مقترحات وحلول علاج هذه الظاهرة للحد من انتشارها"

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور الحلول المقترحة حيث أنه قيم المتوسط من (2.34-3) تمثل درجة الانتشار العالية، ومن (1.67-2.33) تمثل درجة الانتشار متوسطة، ومن (1-1.66) تمثل درجة الانتشار ضعيفة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات

الترتيب	S	\bar{X}	N	متغيرات الدراسة
الثامن	.800	2.00	100	اعادة النظر في منهج الدراسة بصفة عامة
السابع	.790	2.02		تطوير الأستاذ وتأهيله فعليا بما يواكب العصر الحديث
التاسع	.840	1.93		الاختبارات المتوالية للأستاذ للوقوف على مستواه الفعلي ومدى تمكنه في تخصصه
السادس	.860	2.03		تجريم الدروس الخصوصية لان في الحالة هذه الأستاذ سيكون دخله تحسن كثير وسيكون بمجهوده يبقى هو المسئول عن العواقب
الثالث	.880	2.15		مكافئة الأساتذة المتميزين في عملهم
العاشر	.780	1.78		ارفاق الكتاب المقرر بـ CD يحوي المنهاج بشكل مبرمج يساعد على التعلم الذاتي
الخامس	.840	2.03		الاهتمام بمستويات الطلاب وتفعيل دور الارشاد الطلابي
الثاني	.890	2.18		اعادة النظر في نصاب الأستاذ من الحجم الساعي اللازم للتدريس
الحادي عشر	.860	1.63		تصميم وبث برامج تقوية لبعض المواد
الرابع	.930	2.03		اعادة النظر في عدد الطلبة داخل الفصل
الأول	.770	2.48		تقييم وتقويم المراكز التربوية ومراجعة أسعارها لتصبح بديل عن الدروس الخصوصية
///	0.33	2.02		المحور ككل

*دالة عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه: تحقق عبارات محور حلول مقترحة للحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية معاً متوسط حسابي قدر بـ 2.02 وانحراف معياري 0.33، حيث حقق بند "تقييم وتقويم المراكز التربوية ومراجعة أسعارها لتصبح بديل عن الدروس الخصوصية" الترتيب الأول بمستوى متوسط إذ بلغ متوسط حسابي قدر بـ 2 وانحراف معياري 0.38، بينما بند "اعادة النظر في نصاب الأستاذ من الحجم الساعي اللازم للتدريس" في الترتيب الثاني بمتوسط

الحسابي قدر بـ 2.18 وبانحراف معياري 0.89، وبينما حقق بند "مكافئة الأساتذة المتميزين في عملهم" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.15 وبانحراف معياري 0.88، بينما بند "إعادة النظر في عدد الطلبة داخل الفصل" في الترتيب الرابع بمتوسط الحسابي قدر بـ 2.03 وبانحراف معياري 0.93، وبينما حقق بند "الاهتمام بمستويات الطلاب وتفعيل دور الإرشاد الطلابي" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2.03 وبانحراف معياري 0.84، بينما بند "تجريم الدروس الخصوصية لأن في الحالة هذه الأستاذ سيكون دخله تحسن كثير وسيكون بمجهوده يبقى هو المسئول عن العواقب" في الترتيب السادس بمتوسط الحسابي قدر بـ 2.03 وبانحراف معياري 0.86، وبينما حقق بند "تطوير الأستاذ وتأهيله فعليا بما يواكب العصر الحديث" الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2.02 وبانحراف معياري 0.79، بينما بند "إعادة النظر في منهج الدراسة بصفة عامة" في الترتيب الثامن بمتوسط الحسابي قدر بـ 2.00 وبانحراف معياري 0.80، وبينما حقق بند "الاختبارات المتوالية للأستاذ للوقوف على مستواه الفعلي ومدى تمكنه في تخصصه" الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 1.93 وبانحراف معياري 0.86، بينما بند "إرفاق الكتاب المقرر بـ CD يحوي المنهاج بشكل مبرمج يساعد على التعلم الذاتي" في الترتيب العاشر بمتوسط الحسابي قدر بـ 1.78 وبانحراف معياري 0.78، وبينما حقق بند "تصميم وبث برامج تقوية لبعض المواد" الترتيب الحادي عشر والأخير بمتوسط حسابي 1.63 وبانحراف معياري 0.86، بالتالي تحقق الفرضية ونقبلها أيتباين مقترحات وحلول علاج هذه الظاهرة للحد من انتشارها.

خلاصة:

في النهاية يمكن القول بأن فرضيات تحققنا حيث سجلنا ان نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث متوسطة، بينما سجلنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث تعزى للجنس لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الأساتذة والطلبة في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس

الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث لصالح الطلبة، في حين اتضح وجود تباين مقترحات علاج هذه الظاهرة للحد من انتشارها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً-المراجع العربية:

- ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. ط1. دار الصفاء. عمان.
- السيد محمد ابو هاشم حسن (2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. الملك سعود. الرياض.
- عثمان، فاروق السيد.(2006). سيكولوجية الفروق الفردية و القدرات العقلية.= مصر: دار الأمين.
- محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007). منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية. ط1. الجلفة: المكتبة الأوراسية.
- محمود عبد الحلیم المنسي(2006). الإحصاء وقياس التربية وعلم النفس. الإسكندرية: دار المعرفة.
- مراد، عبد الفتاح (1994). موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، مصر: المؤلف.
- مروان عبد المجيد ابراهيم (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1 مؤسسة الوراق: عمان.
- جاسم خليل ميرزا (2014). اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الاعلام الرياضي المحلي. الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب. الرياض.
- الفرحان، أمل أحمد (1991). اتجاه المسؤولين في الإدارتين العليا والوسطى في القطاع العام نحو عمل المرأة الاردنية. مجلة الدراسات. مجلد18أ. العدد2.
- همشري، عمر(1990). اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن، مجلة الدراسات، مجلد17أ. العدد3.

- للعاكي، محسن حمود (2009). الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأساليب والعلاج، في المؤتمر العالمي التاسع لتحديات التعليم في العالم العربي جامعة المنيا كلية التربية.
- احمد زكي بدوي(1978)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
- الدعبي، شذى نجاح بلاش.(2017). ظاهرة الدروس الخصوصية الأسباب والنتائج _ دراسة ميدانية في مدينة الديوانية-، بحوث العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، العدد 25، ص ص 139-156.
- عبد الرحمان، اسامة (ب سس) الدروس الخصوصية: المشكلة والحل، ب ط .
- البوهي، فاروق شوقي(1994). الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام حجمها واسبابها. دراسات تربوية. المجلد10. الجزء 70. صص 207-255.
- قادري، حليلة (2017). الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسئولية الأساتذة -- دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي-مجلة دراسات وأبحاث العدد26.
- ثانيا-المراجع الأجنبية:
- Cécile Van Honsté et Michaël Lontie . (2012), **Les cours particuliers: une école après. l'école?**, Étude UFAPEC, n°21.12, FédérationWallonie-Bruxelles.